

كتاب الأم

بالركنان اللذان يليان الحجر .

أخبرنا سعيد بن سالم عن موسى بن عبيدة الربذي عن محمد بن كعب القرظي : أن رجلا من أصحاب النبي A كان يمسح الأركان كلها ويقول : لا ينبغي لبني بيت الله تعالى أن يكون شيء منه مهجورا وكان ابن عباس يقول : { لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة } قال الشافعي : الذي فعل ابن عباس أحب إلي لأنه كان يرويه عن النبي A وقد رواه عمر عن رسول الله A وليس استلام الركنين اللذين يليان الحجر الأسود يدل على أن منهما مهجورا وكيف يهجر ما يطاق به ؟ ! ولو كان ترك استلامهما هجرانا لهما لكان ترك استلام ما بين الأركان هجرانا لها